

المحاضرة السادسة: محددات اختيار اشكالية البحث

لاختيار اشكالية البحث لابد من مراعاة جملة من الشروط:¹

- ✓ اتصال مشكلة البحث بالتخصص المدروس
- ✓ مناسبتها للوقت اللازم لإنجازها.
- ✓ وضوح الهدف من مشكلة البحث.
- ✓ توفر المكان الذي تطبق فيه مشكلة البحث.
- ✓ كيفية القيام بمشكلة البحث.

مقومات اختيار اشكالية البحث: توجد مقومات عدة لاختيار اشكالية البحث هي:²

- ✓ القدرة الكافية على معرفة مشكلة البحث وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ✓ الامكانية الجيدة للباحث.
- ✓ الابتكار والأصالة وأن يقوم بشيء جديد.
- ✓ استقلالية الباحث.
- ✓ عدم اللجوء للتضخيم والتفخيم.
- ✓ الاختيار الجيد للعنوان.
- ✓ توافر الاشراف الجيد.
- ✓ توافر المصادر والمراجع حولها.
- ✓ اختيار المنهج العلمي الصحيح للمشكلة.
- ✓ أن تتوفر لدى الباحث القدرة بعزل المتغيرات والعوامل التي أدت إلى المشكلة.
- ✓ الفرضية الصحيحة لحل المشكلة.

¹ ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، ص49

² : المرجع نفسه، ص49، 50.

مواصفات مشكلة البحث الجيدة³:

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجدير بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

- 1- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.
- 2- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- 3- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- 4- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمرا، أو يخشى من عودتها مجددا.
- 5- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- 6- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- 7- أن تمثل موضوعا محددا تسهل دراسته ، بدلاً من كونه موضوعا عاما ومتشعبا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- 8- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- 9- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
- 10- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

صياغة اشكالية البحث:

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، وفيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة:⁴

أ/ الصياغة اللفظية التقديرية:

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

مثالها: مظاهر التمييز ضد المرأة في المجتمع اليمني

يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق .

ب/ الصياغة على هيئة سؤال:

³ : محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، 92، 93.

⁴ : ينظر المرجع نفسه، ص 94_97.

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

مثال: كيف يمكن تطوير سياسة القبول بالتعليم العالي في الجمهورية اليمنية.

يلاحظ أنّ هذه لصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالا مباشرا يبحث الباحث عن إجابة له ، وذلك من خلال الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية.
ب/ الصياغة على هيئة فرض:

وهي الصياغة التي يستخدمها الباحث لتلاءم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحدي شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية

مثال: التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف الأبناء دراسة حالة محافظة أبين.

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الأسرية والانحراف وكذا معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف عملية التنشئة الأسرية وتحديد آثار وانعكاسات الانحراف على الفرد والأسرة والمجتمع ، وعليه فيمكن صياغة المشكلة على هيئة عدة فروض.